

النكت الاعتقادية

[47] الكتب، وشهادة الجوارح، والصراط، والجنة وما وعد الله فيها من النعيم الدائم الذي لا ينقطع ابداً، والنار وما وعد الله فيها من العقاب (1) الدائم الذي لا ينقطع ابداً، وشفاعة محمد صلى الله عليه وآله لاهل الكبائر والكوثر الذي يسقي منه أمير المؤمنين عليه السلام العطاش من المؤمنين حق ام لا (2) ؟ فالجواب: حق لا يشك (3) فيه احد (4) من المؤمنين. فإن قيل: ما الدليل على ان كل ما جاء به النبي صلى الله عليه وآله فهو حق ؟ فالجواب: الدليل على ذلك انه عليه الصلاة والسلام معصوم وكل ما (5) اخبر به المعصوم فهو حق والا لم يكن المعصوم معصوماً فكل (6) ما اخبر به النبي صلى الله عليه وآله فهو حق. وهذا آخر ما اردنا ايراد في هذه المقدمة ولنختتمها بآية من كتاب الله العزيز وهي: (سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين) (7). * * *

(1) ك: العذاب والعقاب. الكتب، وشهادة

الجوارح، والصراط، والجنة وما وعد الله فيها من النعيم الدائم الذي لا ينقطع ابداً، والنار وما وعد الله فيها من العقاب (1) الدائم الذي لا ينقطع ابداً، وشفاعة محمد صلى الله عليه وآله لاهل الكبائر والكوثر الذي يسقي منه أمير المؤمنين عليه السلام العطاش من المؤمنين حق ام لا (2) ؟ فالجواب: حق لا يشك (3) فيه احد (4) من المؤمنين. فإن قيل: ما الدليل على ان كل ما جاء به النبي صلى الله عليه وآله فهو حق ؟ فالجواب: الدليل على ذلك انه عليه الصلاة والسلام معصوم وكل ما (5) اخبر به المعصوم فهو حق والا لم يكن المعصوم معصوماً فكل (6) ما اخبر به النبي صلى الله عليه وآله فهو حق. وهذا آخر ما اردنا ايراد في هذه المقدمة ولنختتمها بآية من كتاب الله العزيز وهي: (سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين) (7). * * *

(1) ك: العذاب والعقاب. (2) ل: ام باطل. (3) ك: لا شك. (4) ك: لاحد. (5) ن: فكل. (6) م:

وكل. (7) الصافات: 37 / 180 - 182. م: + والله اعلم بالصواب. (*)